

ذم الهوى

ابن خبيق يا خراساني إنما هي أربع لا غير عينك ولسانك وقلبك وهواك فانظر عينك لا تنظر بها إلى ما لا يحل وانظر لسانك لا تقل به شيئاً يعلم الله خلافه من قلبك وانظر قلبك لا يكون فيه غل ولا حقد على أحد من المسلمين وانظر هواك لا تهو شيئاً من الشر فإذا لم يكن فيك هذه الأربع خصال فاجعل الرماد على رأسك فقد شقيت .

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا أحمد بن أحمد بن حنبل قال حدثنا هرون ابن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال حدثنا مالك بن دينار قال قال داود نبي الله عليه السلام معاشر الأتقياء تعالوا أعلمكم خشية الله .

أيما عبد منكم أحب أن يحيا ويرى الأعمال الصالحة فليحفظ عينيه أن تنظر إلى السوء ولسانه أن ينطق بالإفك عين الله إلى الصديقين وهو سميع لهم .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو بكر الشيرازي قال أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا العباس الفرغانى يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السرى يقول سمعت معروفا الكرخي يقول غصوا أبصاركم ولو عن شاة أنثى . أخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنبأنا حمد بن أحمد قال أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن الحسين الأنصارى قال حدثنا أبو عصمة قال كنت عند ذي النون